



مراجعات

مراجعات

ربيع الأول 1439 هـ - نوفمبر 2017 م

ملحق شهري تصدره وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بالتعاون مع «الرؤية»

الصفحة الأولى...

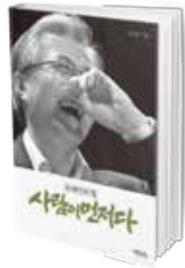
هلال الحجري

من الأطروحات العلمية التي أنجزها الدارسون العمانيون في الخارج، أطروحة دكتوراه بعنوان «مبادئ البحرية العمانية». قدمها خميس بن سالم الجابري لجامعة إكستر في بريطانيا سنة ٢٠١٢.

يذكر الباحث في ملخص الدراسة أن الأهمية الاقتصادية والأمنية للمصالح البحرية والسياسية حول العالم قد تغيرت مع تغير المناخ الأمني الدولي، وكذلك تغيرت أهمية الطرق البحرية الأمانة تلبية للطلب العالمي. ويؤكد الباحث أن عمان تعتمد بصورة متزايدة على البحر من أجل التجارة البحرية واستغلال الموارد البحرية، ولكن في غياب سياسة واستراتيجية بحرية مشتركة لمواءمة مصالحها التجارية والبحرية، فإن مواردها البحرية ستبقى ناقصة. ويقول الباحث إن مصلحة عمان الرئيسية هي ضمان أمنها البحري الوطني من خلال الحفاظ على قوات بحرية وقوى أخرى فعالة؛ لحماية مياها وتجارها البحرية. ومع ذلك، كما يزعم الباحث، فإنها لا تزال تحتاج إلى مبادئ بحرية رسمية لدعم سياساتها. وعليه، يجادل بأن المبادئ البحرية ستعين عمان على استخدام قوتها البحرية وحماية مصالحها الوطنية.

ونظراً لغياب الوثائق الأرشيفية حول هذا الموضوع، اعتمد الباحث على المقابلات الشخصية مع الخبراء والممارسين البحريين، وحلل مجموعة واسعة من المنشورات الرسمية والمصادر الثانوية المتعلقة بالسياسات والمبادئ البحرية، وسلط الضوء على العلاقة بين النمو الاقتصادي والتجارة البحرية في عمان، كما أنه درس دور صناعة النقل البحري في عمان والأنشطة المتصلة بها، وقارن تجارب وخبرات العديد من الدول التي وضعت مبادئ بحرية لها. ويؤكد الباحث أن حاجة عمان إلى مبادئ بحرية لحماية مصالحها الوطنية وسيادتها أمر ملح، حيث ينبغي أن توجد تنسيقاً وتربطاً بين قوتها البحرية، واستراتيجيتها العسكرية، وسياساتها، وإجراءاتها التشغيلية الدائمة عبر مبادئ بحرية واحدة من شأنها أن توفر أساساً للتفاهم المتبادل بين وحدات قوات السلطان المسلحة، والوحدات الحكومية ذات الصلة، وصانعي السياسات الوطنية، وضماناً للكفاءة والدراية التشغيلية. يقترح الباحث في نهاية دراسته إنشاء هيئة إدارية منفصلة للإشراف على تدوين المبادئ والإجراءات، وهذا ما يكسب أطروحته أهمية خاصة؛ إذ إن صياغة المبادئ البحرية سيسهم في حماية مصالح الدولة.

تنقسم هذه الدراسة إلى سبعة فصول: يعرض الفصل الأول بعض التفاصيل الموجزة للدراسة محدداً سياقها وأهدافها ومنهجيتها. ويسلط الفصل الثاني الضوء على العلاقة بين النمو الاقتصادي والتجارة البحرية مناقشاً دور صناعة النقل البحري والأنشطة التي تدعمها. ويناقش الفصل الثالث أهمية موانئ عمان كمصادر لمصالحها البحرية. أما الموارد النفطية والغازية والأسماك البحرية في عمان فتم دراستها في الفصل الرابع. والفصل الخامس يدرس دور البحرية السلطانية في حماية سيادة عمان. ويناقش الفصل السادس عوا مل المبادئ البحرية التي يفترض أن تشمل جميع السياسات الموضوعية بمعزل عن بعضها البعض. وقد تم تلخيص النتائج والتوصيات الرئيسية للدراسة في الفصل السابع الذي قدم استنتاجات حول دور المبادئ البحرية في التنمية الاقتصادية والأمن الوطني في عمان.



• «الناس أولاً؛ قوة، مون جيه إن»



• «رومانسية الاتحاد السوفيتي»
• فيودر رازاكوف



• «موسوليني والمسلمون»
• جانتاركو مازوكا وجانماركو والش



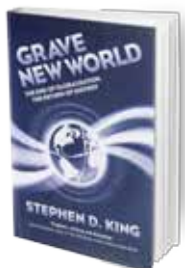
• «الرد والدليل في نصرة الدين الذليل»
• ييهودا اللاوي



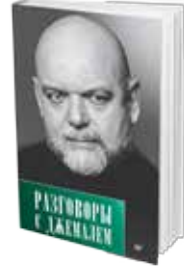
• «إلى أين يتجه العالم؟...»
• لباسكال لامي ونيكول جنيسوتو



• «من الأرجنتين إلى المغرب»
• أدريان باترونو



• «العالم الجديد الغامض»
• ستيفن د. كينغ



• «في الإيمان والسياسة»
• تحيدر جمال



• «حديث من دون أن يكون غريباً في أصول يابان اليوم»
• بيير فرنسوا سويري